[27] ب ـ وجود الحركة : لا نواجه مشكلة مهمّة في إثبات الوجود للحركة فذلك من الاُمور البديهيّة ، حيث نلاحظ باُمّ أعيننا وبوضوح ونحسّ بحواسنا الاُخرى باستمرار وجود حركات في الخارج ، وعليه فانّ أدلّة المنكرين لوجود الحركة ومنهم (الفيلسوف اليوناني ذنون وأتباعه) لا قيمة لها وانّها تجابه أمراً بديهياً ، وذلك لأنّنا لا يمكن أن نعتبر الماء الجاري في النهر ، أو التفاحة التي تنضج في الشجرة تدريجيّاً ، أو عندما نركب السيّارة ونسافر من مدينه إلى اُخرى اُموراً خيالية قد ابتلينا بها ، وانّها اُمور ذهنية وليست خارجية لأنّ هذا الأمر هو أشبه بإنكار البديهيات ، ونحن في غنى عن الإستدلال ضدّه . ولكن لا يمكن إنكار انّ فهم الحركة بدون قوّة حافظة أمر غير مقدور ، لأنّ الحركة لا يمكن إدراكها بإحساس آني لأنّها أمر تدريجي . ج ـ أركان الحركة : ذكر الفلاسفة ستّة أركان للحركة : 1ـ المبدأ 2ـ الغاية 3ـ المحرّك 4ـ المتحرّك 5ـ موضوع الحركة 6ـ زمن الحركة (ستعرف انّ الزمان ليس سوى مقدار الحركة) وبتعبير آخر أنّ َ الزمان وليد الحركة وليس والدها) . وسنرى أيضاً انّ هذه الأركان الستّة تطابق نظرية شهيرة ذهب إليها الأقدمون وعليه فإنّا لا نحتاج موضوعاً للحركة بعد الإقرار بالحركة الجوهرية. د ـ مجالات الحركة : كان الفلاسفة في السابق يعتقدون بأنّ الحركة تحدث في أربع مقولات من مجموع تسع مقولات عرضية هي:(1). _____ 1 ـ المقولات العرضية التسع هي : الكم ، الكيف ، الوضع ، المتى ، الأين ، أن يفعل ، أن ينفعل ، ملك ، والإضافة وشروحها في محالّها .